أثر آيات الدعاء أمثلة عرض في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي

م. م سحر كامل كاظم / مديرية تربية بابل
saharthahsb@gmail.com

ملخص البحث
تم اخضاع طالبات الصف الرابع الاعدادي لتدريس آيات الدعاء أمثلة عرض لمعرفة مدى تأثيرها في التعبير الوظيفي، أن تغييب الدعاء أدى إلى ظهور دعوى مفادها أن العرب لم يستطيعوا الاستفادة من معطيات الإسلام في إنتاجهم الفني، إذ هم لم يلجئوا إلى الرصيد الجديد لهذا الدين ليستمدوا منه مشاعرهم وإيحاءاتهم وطرائق تعبيرهم، وإنما عادوا إلى الجاهلية يستلهمون منها مذاهبها الفنية وأساليبها التعبيرية. ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة منهج البحث التجريبي والتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، واختارت الباحثة عشوائياً (اعدادية الشموس للبنات) التي تضم أربع شعب للصف الرابع الاعدادي، واختارت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (38) طالبة، وشعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع (38) طالبة، وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية (العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للفصل الأول للعام الدراسي2023 - 2024، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار رافن للذكاء).حدّدت الباحثة المادة العلمية التي تمثلت بموضوعات من التعبير الوظيفي للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي (2023-2024)، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية، وحددت آيات الدعاء، وأعدّت الخطط التدريسية لها، كما أعدّت اختباراً تحصيلياً مكون من عنوان للتعبير الوظيفي ومعيار لتصحيح اجابات الطالبات، وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته، اسفرت نتيجة البحث بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.
الكلمات المفتاحية: آيات الدعاء، أمثلة عرض، التعبير الوظيفي.

Contribution: Supplication verses, examples of presentation in functional expression among fourth-grade female students in middle school

Assistant Teacher Sahar Kamel Kazem \ Babylon Education Directorate

Abstract
The female students of the fourth grade of middle school were subjected to teaching supplication verses as examples to determine the extent of their impact on functional expression. To achieve the goal of the research, the researcher chose the experimental research approach and the experimental design with partial control, with the experimental and control groups. The researcher randomly chose (Al-Shumoos Preparatory School for Girls), which includes four sections for the fourth grade. Preparatory school, and randomly chose Section (A) to represent the control group with (38) female students, and Section (B) the experimental group with (38) female students. The researcher rewarded the female students of the two research groups statistically in the following variables (the chronological age of the female students calculated in months, and the grades in the Arabic language subject For the first semester of the academic year 2023-2024, parents' academic achievement, and the Raven's intelligence test).
The researcher identified the scientific material, which consisted of topics from Functional Expression for the fourth grade of middle school for the academic year (2023-2024), and the researcher formulated the behavioral objectives, identified the supplication verses, and prepared teaching plans for them. She also prepared an achievement test consisting of a title for Functional Expression

and a standard for correcting the students' answers, and it was confirmed that The researcher, based on its validity and reliability, revealed that the results of the research resulted in the superiority of the female students of the experimental group over the female students of the control group in the achievement test.
Keywords: supplication verses, presentation examples, functional expression

الفصل الأول
التعريف بالمشكلة
أولا: مشكلة البحث
عند تدريس مادة اللغة العربية في مدارسنا، والمعدَة وفقاً للمناهج التعليمية المقرَّرة، فإنه سرعان ما يلاحظ غياب الدعاء غياباً تاماً فلا تخصه ولو بنص واحد يحكي عن وجودة، ويكشف عن بعض ما يميّزه من الخصائص. (يحفوفي، 2015: 13)
أن تغييب الدعاء أدى إلى ظهور دعوى مفادها أن العرب لم يستطيعوا الاستفادة من معطيات الإسلام في إنتاجهم الفني، إذ هم لم يلجئوا إلى الرصيد الجديد لهذا الدين ليستمدوا منه مشاعرهم وإيحاءاتهم وطرائق تعبيرهم، وإنما عادوا إلى الجاهلية يستلهمون منها مذاهبها الفنية وأساليبها التعبيرية. (يحفوفي، 2015: 21)
ان التعبير الوظيفي يتطلب أسلوباً خاصاً في الكتابة، فنحن نعيش في عصر السرعة والدقة، مما يستدعي الدقة في الكتابة، باختيار المفردات والعبارات والأساليب التي توصل إلى المعنى المطلوب، ولا تحتمل التأويل. (الصويركي،2011: 28)
إن إهمال التعبير الوظيفي هو الخطأ الذي تسير علية مدارسنا، ونجم عن هذا الإهمال أن أكثرية الطلبة يتخرجون في الكليات وهم غير قادرين على التعبير عن شؤون حياتهم ويجدون الضيق إذا طلب منهم التعبير عن موقف من مواقف الحياة التي تعرض لكل إنسان. (العزاوي،1988: 76)
وقد أكدت دراسات عدة ضعف مستوى الطلبة في التعبير عامة والتعبير الوظيفي خاصة، منها دراسة (مدكور،1985)،و(عبدعون،1989)،و (رجب،2009)، و (الفرطوسي،2015)، و (الخفاجي،2023).
ممّا تقدم آنفاً تكمن مشكلة البحث في السؤال الآتي: (ما أثر آيات الدعاء أمثلة عرض في التعبير الوظيفي عند طالبات الرابع الاعدادي؟).
ثانياً: أهمية البحث
انّ التربية هي تلك العملية الديناميكية التي تهدف إلى توفير البيئة المناسبة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية للأفراد، وتسهم في إكسابهم السمات الاجتماعية وفق قيم وعادات ذلك المجتمع، والتربية علم فني تطبيقي لها أصولها وفلسفتها التي تستند إليها، ولها أهدافها ومناهجها، ولا توجد في فراغ، بل هي وعاء وأساليب وإجراءات ينتقل بها تراث الأمة من الأجداد إلى الآباء والأبناء، وبها تتطور الحضارة من خلال العلوم المتفجرة والمعارف المتزايدة على نسق ينسجم مع نظرة الأمة ورسالتها في الحياة، وهي ليست عملية مغلقة قائمة بذاتها، بل في جوهرها عملية ثقافية تشتق مادتها وتنسج أهدافها من واقع حياة المجتمع وثقافته، وتتغير بتغير ظروف المجتمعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهي تتغير من عصر إلى عصر ومن بلد إلى بلد وينعكس ذلك على المناهج وطرائق التدريس. (الزهيري،2018: 8)
أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان باللغة وخصه بها من دون سائر المخلوقات، وهي أبرز مقومات الوجود الاجتماعي للإنسانية جمعاء، مهما تباعدت الاوطان، واختلفت الالوان مصدقاً لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ آل عمران: 22. (ابو مغلي، 1986: 9)
ومن بين لغات العالم اللغة العربية إنمازت بتأريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي اوصلت قديم الإنسان بحديثها. وتأطرت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم على المستويات

اللغوية كافة، وأساليبها التي عبرت عن المضامين التشريعية للدين الحنيف. فكانت أفصح كلاماً، وأبلغه لفظاً، وأسلوباً وأكثره تأثيراً في النفوس. (عبد عون، 2013: 20)

أن القرآن الكريم يمثل النموذج الأمثل للغة العربية بأرقى ما فيها. ومن يتعامل مع النص القرآني يكون أقرب إلى مستواه؛ لأن هذا القرب حماية لهم من التدني، وصمام أمان لهم من الانحدار إلى السوقية؛ إذ سيظل القرآن كتاب هذه الأمة، وقائدها في طريقها الواقعي، ودستورها الشامل الكامل، الذي تستمد منه نهج الحياة، ونظام المجتمع وقواعد التعامل الدولي، والسلوك الأخلاقي والعملي، إلى جانب أنه نمط عال في الأداء البلاغي. (عطا،2006: 115)

من آيات القرآن الكريم آيات الدعاء "فالدعاء في مصاف أعظم الطاعات، وأجلّ ألوان العبادات، مثلُ الدعاء في ذلك مثلُ إقامة الصلوات، فما الصلاة في حقيقتها إلا دعوات وابتهالات وتوسلات وتضرعات، فالصلاة دعاء والدعاء صلاة" (الجندي،1973: 78)، اهتمت الباحثة بآيات الدعاء لأننا اليوم في أمس الحاجة الى الدعاء حتى يفرج الله الكروب والمحن وينصرنا على اعدائنا، بالإضافة الى ما تضمنتها الآيات من الحكم والموعظة والعبر التي تؤثر في عواطف الإنسان وسلوكه.

أبرز القرآن الكريم الأمثال، واهتم بضربها مما يساعد على تثبيتها، وبيان أركانها، فإن القرآن الكريم يوجهنا إلى استخدام الأمثال لتحقيق الأهداف التربوية. (حجازي،2008: 91).

ويُعد ضرب الأمثال من أهم طرائق التصوير واساليبه في القرآن الكريم، إذ ان ضرب الأمثال بالقرآن الكريم يستفاد منها التذكر والوعظ والتقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس فان الأمثال تصور المعاني بصورة الأشخاص، لأنها اثبت في الاذهان لاستعانة الذهن منها بالحواس. (الشكري،2022: 99)

يتبوأ التعبير أهمية كبرى بين فروع اللغة العربية لأنه ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية، ومادام ثمرة الثقافة كانت فروع اللغة العربية روافد تصب في مجرى التعبير، ووسائل في خدمته (الجبوري، 2015: 388)، فهو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية، وللتعبير بعداً آخر غير البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي، الذي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها. (تريكي،2019: 141)

وان للتعبير الوظيفي منزلة مهمة في حياة المتعلم والمجتمع، فهو ظاهرة إنسانية اجتماعية، وعنصر أساس من عناصر الثقافة ووسيلة من أهم وسائل الاتصال اللغوي بين الذات والآخرين، كما أنه سيظل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلى آخر وذلك نتيجة طبيعية بين مهارات الفن الواحد من فنون لغتنا العربية (اسماعيل،2021: 140)، لذا يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة أي تدريسها بالنظر إلى وظيفتها في الحياة العملية، وهو اتجاه ضروري في هذا العصر الذي يعيش فيه الطالب، اذ ان من أهم وظائف المدرسة إعداد الطالب للحياة، وإعداده لكي يعيش واقعها، وإذا انفصلت مناهج الدراسة عن الحياة أضاعت أهم مبرر لوجودها، والذي يتمثل في تثبيت الفكر والتعبير عنه، والتوثيق اللغوي بالمعارف والأحداث. (السويفي،2022: 51)

"والتعبير الوظيفي أكثر لزوماً للطلبة في المرحلة الثانوية، وكليات المجتمع، والجامعات، لأنه يفيدهم في حياتهم العملية واليومية، ولا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يهدف الى تحقيق المقاصد الوظيفية بأقصر الطرق وأقل الكلمات، حتى يقضي حاجته ومصالحه اليومية". (الصويركي،2011: 18)

"ان الطلبة في المرحلة (الثانوية) في الزم الحاجة الى تدريبهم على هذا النوع من التعبير لان كثيراً من الطلبة لا يعرف كتابة طلب الى رئيس دائرة يطلب فيها انجاز عمل معين فيلجأ الى كاتب العرائض لتحقيق هذه الرغبة بدلا منه" (زاير وايمان،2014: 504)، فطالب المرحلة الإعدادية على وجه التحديد يفترض أن يكون على جاهزية تامة للكتابة في أي موضوع وظيفي. (مارون ،2008: 382).

ان السعي لتنمية التعبير الوظيفي عند طلبة المرحلة الاعدادية يتطلب مزيداً من الدراسات والبحوث والبرامج ولكن هذه الدراسات تكاد تكون قليلة بحسب اطلاع الباحثة، اذ حظيت هذه المرحلة الدراسية بأهمية حيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي واهميتها في اعداد الاطر البشرية من الشباب لرفد سوق العمل بهم او نقلهم الى المرحلة الجامعية.

ولأهمية مادة التعبير فقد ارتأت الباحثة ان يكون بحثها في استعمال آيات الدعاء وأثر ذلك في التعبير الوظيفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، وتلخص أهمية البحث بالآتي:

التربية وعاء واساليب واجراءات ينتقل بها تراث الأمم من الأجداد الى الآباء والأبناء.
اللغة بأنها أبرز مقومات الوجود الاجتماعي للإنسانية جمعاء.
اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم واحد روابط الأمة ووسيلة لحفظ تراثها الحضاري.
القرآن الكريم يمثل النموذج الأمثل للغة العربية بأرقى ما فيها، وصمام أمان لهم من الانحدار إلى السوقية.
الدعاء في مصاف أعظم الطاعات، وأجلّ ألوان العبادات، مثلُ الدعاء في ذلك مثلُ إقامة الصلوات.
ضرب الأمثال بالقرآن الكريم لأهميتها في التذكر والوعظ والتقريب المراد للعقل.
التعبير لأنه ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية.
التعبير الوظيفي ظاهرة إنسانية اجتماعية، وعنصر أساس من عناصر الثقافة ووسيلة من أهم وسائل الاتصال اللغوي بين الذات والآخرين
المرحلة الاعدادية كونها مرحلة انتقالية لتهيئة الطلبة للمرحلة الجامعية.

ثالثاً / مرمى البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (أثر آيات الدعاء أمثلة عرض في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الإعدادي).

رابعاً / فرضية البحث:

لتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:
ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي سيدرسنّ مادة التعبير الوظيفي وفق آيات الدعاء أمثلة عرض ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي سيدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

خامساً / حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي كالآتي:
الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023 – 2024.
الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي.
الحدود المعرفية: مجموعة من موضوعات مادة التعبير، آيات الدعاء، التعبير الوظيفي.

المصطلحات:

الأثر: لغة/ عرفه (ابن منظور) بأنه:
"بقيةُ الشيء، والجمع آثار وأثور. وخرجت في إثره وفي أثَرِهِ أي بعده. والأَثَرُ، بالتحريك: ما بَقِي من رسمِ الشيءِ. والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء. وأثَرَ في الشيء: ترك فيه أثراً". (ابن منظور،2003: 6)
اصطلاحاً / عرفه كلّ من:
(صليبا):"هو النتيجة الحاصلة من الشيء". (صليبا، 1977: 37)
(داوود): " ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمة، وكذلك فقد يكون ظاهراً أو قد يكون خفياً يحتاج الى بحث أو فحص للوقوف علية ". (داوود،2008: 30)
التعريف الاجرائي: التغيير المرجو أن تحدثه آيات الدعاء لدى طالبات المجموعة التجريبية في أدائهن التعبيري.
الدعاء: لغة/ عرفه (الزمخشري) بأنه:
"مادة دعوا، دعوت فلانا، ناديته وصحت به، وما بالدار من داع ولا مجيب، ودعاه الى الوليمة ودعاه الى القتال، ودعا الله له وعلية، ودعا الله بالعافية والمغفرة، وهم دعاة الحق، وتداعوا في الحرب، ودعوته زيدا: سميته وتداعت عليهم القبائل اجتمعت عليهم وتألبت بالعداوة، وفلان يدعي بكرم فعاله يخبر عن نفسه". (الزمخشري،1979: 189)
اصطلاحاً / عرفه كلّ من:
(الخطابي): "استدعاء العبد ربه عز وجل العناية واستمداده إياه المعونة". (الخطابي ،1984، 4)
(ابن عجيبة): "طلب مصحوب بأدب في بساط العبودية لجناب الربوبية ". (ابن عجيبة، 2006: 19)

التعريف الإجرائي: آيات مختارة من القرآن الكريم عرضتها الباحثة على عينة البحث (المجموعة التجريبية) في أثناء شرح الدرس ومرتبطة بموضوع الدرس.

أمثلة عرض: لغة/ عرفه (الزمخشري) بأنه:

مثله:أيشبهه، وتمثّل به: أي تشبّه، ومُثل الشيء بالشيء مسوي به وقدر تقديره".(الزمخشري،1979:51)

اصطلاحاً/ عرفه (الشكري) بأنه:

"أقوال متخيرة أملتها التجربة الإنسانية وتناقلتها الألسنة، تتضمن الخبرة والحكمة والموعظة، وتتجلى فيها طباع الشعوب وأخلاقها ومثلها وأخيلتها، وأطراف من معتقداتها وأساطيرها، يصل بها الإنسان حديثه ليعبّر بإيجاز عن حصيلة ما يريد التعبير عنه، فالأمثال تعدُّ خزيناً لتجارب أبناء المجتمع عامتهم وخاصتهم، لأنها زمام كل معنى ومناطُ كل مبنى، ومنار كل مرمى، ومصباح كل ظلمة، وبها يرتاض كل جموعٍ، ويصبحُ ذا وضوح، وبها يعود الغائب مشهودا بل المعدوم موجودا". (الشكري، 2022: 98-99)

التعريف الإجرائي: هي الأمثلة المختارة من القرآن الكريم والخاصة بآيات الدعاء تعرضها الباحثة والطالبات في أثناء شرح الموضوع وتوضيحه والتي تخص موضوعات التعبير الوظيفي المقررة تدريسها لطالبات المجموعة التجريبية.

التعبير الوظيفي:

لغة/ عرفه (ابن منظور) بأنه:

"عَبَّر عمّا في نفسه: أعْرَبَ وبيّن. وعبّر عن غيره: عيِي فأعرب عنه، وعَبّر عن فلان: تكلّم عنه، واللسان يُعبّر عما في الضمير". (ابن منظور،2005: 10-13)

اصطلاحاً/ عرفه كلّ من:

(الحمادي واسماعيل): "وهو الوسيلة التي تمكن الإنسان من التعبير عما يعرض له من مواقف فكرية ووجدانية تعبيراً يعكس ذاتيته ويظهر شخصيته ويجلو مواهبه. (الحمادي واسماعيل ،1984 :312)

(الصويركي):"وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تقضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة)، أو في محيطه الخارجي (خارج المدرسة)، أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية ". (الصويركي ،2011: 15)

(اسماعيل):" التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة المتعلم والجماعة، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل والبرقيات والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها". (اسماعيل،2021: 112)

التعريف الاجرائـــــي: قدرة الطالبات (عينة البحث) على كتابة ما يدور في اذهانهن من أفكار ومشاعر وآراء، باعتمادهنّ مجموعة من المهارات الكتابية والثروة اللغوية المكتسبة بعد دراستهن الموضوعات التي تم تقديمها اليهن في أثناء مدة التجربة وتقاس هذه الكتابة باختبار تحصيلي للتعبير الوظيفي.

الصف الرابع الاعدادي: هو الصف الاول ضمن المرحلة الإعدادية ويتم فيه تأهيل الطلبة لدراسة العلوم الانسانية واللغات واعدادهم للحياة العملية والدراسة الجامعية التي تصب في هذا الاتجاه. (العراق، وزارة التربية :2005)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

للجانب النظري أهمية كبيرة لأي بحث علمي، لما فيها من الفائدة العلمية للباحث ولغيره، فتمثلُ الحدود الطبيعية للبحث لأنّها تعبر عن الفلسفة النظرية التي تقومُ عليها فكرة البحث، إذ تمكنهُ من بلورة معلوماته في تحديد الأهداف والفروض العلمية التي تنجم عن تحقيقها، فضلاً عن رفده بالمعلومات القيّمة التي تنمي لديه البنية المعرفية من الأسس والقواعد العامة والمفاهيم التي تفيد الباحث في إتمام بحثه، فضلاً عن تمكنه من الوقوف على أبرز جوانب البحث. (الرشيدي ،2000 :219)

أولاً: آيات الدعاء

مفهوم الدعاء:

الدعاء شأن الذين آمنوا بالله، يلجؤون به إلى خالقهم رغبةً وتضرعاً، في السّراء والضراء، إنه ملاذ كل مكروب، وأمل كل خائف، وراحة كل مضطرب، فإذا نزلت بالمرء جائحة، أو خفّت به ضائقه، أو مسه مكروه، أو اصابه شر أو ضر، فزع إلى ربه عز وجل، وتضرّع إلى خالقه؛ ليكشف الغُمة، ويُزيل الضائقة، ويدفع المكروه. "والغالب على الخلق أنه لا تنصرف قلوبهم إلى ذكر الله عزّ وجل إلا عند إلمام حاجة، وإرهاق ملمّة، فإن الإنسان إذا مسّه الشر فذو دعاء عريض، فالحاجة تحوج إلى الدعاء والدعاء يرد القلب إلى الله عزّ وجل بالتضرع والاستكانة، فيحصل به الذّكر الذي هو أشرف العبادات". (الغزالي، 1998: 428)

معنى الدعاء:

وردت كلمة الدعاء في القرآن الكريم بثلاث معان:

بمعنى الضراعة: وقد ورد هذا الدعاء بهذا المعنى في عدة آيات في القرآن الكريم منها يقول سبحانه وتعالى: (وإذا سالك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعانِ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) (البقرة :186)، هذه الآية تتناول نوعي الدعاء (المسألة والعبادة).

التسمية: وهو الدعاء بأسماء الله الحسنى حيث يقول الله سبحانه وتعالى (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وأبتغ بين ذلك سبيلا) (الإسراء :110).

العبادة: الاكثر دلالة على الدعاء لأن الدعاء هو العبادة حيث قال: سبحانه (قل امر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون) (الأعراف: 29- 30) فالدعاء عبادة يثاب عليها المسلم كما يثاب على الصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة والصدقة وغير ذلك من العبادات وسواء استجيبت الدعوة أم لم تستجيب. (ابن تيمية ،2002 ،168)

شروط الدعاء:

من شروط الدعاء:

الإخلاص: هو تصفية الدعاء والعمل مما يشوبه، وصرف ذلك لله وحدة، لا شريك له ولا رياء ولا سمعة، ولا طلباً بعرض زائل، ولا تصنيفاً، وإنما يرجو العبد رضاء الله، ويخشى عقابه.

الثقة بالله تعالى: من أعظم الشروط لقبول الدعاء: الثقة بالله تعالى، وإنُه على كل شيء قدير، لأنه يقول للشيء كُن فيكون.

حضور القلب والخشوع والرغبة مما عند الله من الثواب، والرهبة مما عنده من العقاب. (الأنصاري ،1985: 127-130)

المضامين التربوية لآيات الدعاء:

تعليم آداب دعاء الله عزّ وجل وشروطه.

التربية على الصلة الدائمة بالله عز وجل.

التربية على اليقين وحسن الضن بالله عز وجل.

التربية على الأخذ بالأسباب والتوكل على الله.

التربية على سمو النفس وعلو الهمة. (الشبول وهيفاء،398-440)

ثانياً: أمثلة عرض

"تؤدي الأمثال في القرآن الكريم دوراً بالغاً في التأثير في العواطف والسلوك الإنساني فيما لو استعملت بحكمة، وفي الظروف المناسبة، وينسحب ذلك على استخدام الوسائل التربوية التعليمية، حيث تقوم الخبرة البديلة عن الخبرة المباشرة، مع التدرج في مستويات الخبرة". (حجازي،2008: 90-91)

اختيار الأمثلة:

من شروط اختيار الأمثلة ما يأتي:

حسن الاختيار: أن تتضمن الأمثلة أنواعا من الثقافة، والمعرفة، وألاّ تضيق دائرة الأمثلة.

ألاّ تكون الأمثلة مصنوعة ومتكلفة، وأن تكون متنوعة.

أن تكون الأمثلة واضحة الدلالة على المعنى المتصل بالدرس، وكنهج عام مما تؤكده الكتب النفسية، والتربوية، أن تكون الأمثلة مسايرة لرغبات الطلبة، وميولهم، ومدركاتهم. (حمادي،2022: 85)

مراحل تأثير الأمثال على النفوس:

"الأولى: مرحلة التذكر وهي مرحلة مرور حقيقة الخطاب الإلهي في الذهن.
الثانية: مرحلة التفكير وهي مرحلة التفكير في موضوع المثل وحكمته.
الثالثة: مرحلة التعقل وهي مرحلة أدراك وهضم الحقائق.

إن القرآن الكريم جعل من أُسلوب ضرب الأمثال قاعدة أساسية في التعبير عن المعاني، من أجل إخراجها بصورة حسية، تُرسم في المخيلة وإعطاء الحركة، لما من شأنه السكون بعد تحويل المعاني المجردة إلى صور حسية متحركة". (الشكري، 2022: 101)

ثالثاً: التعبير الوظيفي

التعبير:

"يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعمل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفوياً أو كتابياً على وفق مقتضيات الحال". (زايد ،2006: 141)

أهداف تدريس التعبير في المرحلة الثانوية:

يهدف تدريس التعبير الى ما يأتي:

تمكين الطالب من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلاف ألوانها.
توسيع دائرة أفكاره، وقدراته في فنون التعبير الوظيفي.
تزويده بما يعوزه من المفردات والتراكيب بطريقة طبيعية.
تعويده على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
إعداده للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال كالخطابة والمناظرة... ونحوها.
الانطلاق في الحديث أو الكتابة عندما يدعو الحاجة إليها، كالسؤال أو الجواب والمناظرة والمباحثة والخطابة والتأليف وكتابة المذكرات والمقالات وتحرير الأخبار...الخ. (طاهر،2010: 179)

أنواع التعبير:

إن التعبير اللغوي، يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيا، أما إذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي والتعبير شفهياً كان أو كتابياً فإنه يكون على نوعين بحسب نوع المعالجة وطبيعة الموضوع فإذا كان المقصود منه اتصال الناس بعضهم ببعض كالمحادثة والمناقشة والأخبار ...وغير ذلك يسمى هنا (التعبير الوظيفي). أما إذا كان الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة يسمى التعبير الإبداعي (الدليمي وسعاد،2009: 449)، فيما يلي نوعا التعبير من حيث الشكل والمضمون:

أولاً: التعبير من حيث الشكل

يقسم التعبير من حيث الشكل إلى:

التعبير الشفهي: "يعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى علية التعبير الكتابي وتأتي أهمية التعبير الشفوي بوصفه الأسلوب الطبعي للتعامل مع الناس في الحياة؛ فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وتتوقف جودته على أمور منها: حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعاً للحديث، وحسن ترتيبها في الذهن، ومعرفة الكلمات التي تدل على هذه المعاني وسهولة حضورها في البال، ومعرفة أساليب الكلام، وطلاقة اللسان في نطق الألفاظ ". (الهاشمي، 1983: 215)

التعبير الكتابي (التحريري): "قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها ". (البجة، 1999: 313)

ثانيا: التعبير من حيث الغرض

يقسم التعبير من حيث المضمون إلى:

التعبير الوظيفي: "يقصد به ذلك النوع من التعبير الذي يهدف الى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان، هي الاتصال بغيره؛ لتنظيم حياته؛ وقضاء حاجته" (حماد ونصار،2002 :14)، تتسم الكتابة الوظيفية بأنها: الفاظ محددة، ودلالات قاطعة وأن أسلوبها علمي خال من العبارات الموحية، فضلا عن أن تنظيماتها

متعارف عليها (الجبوري وآخرون،2023: 30)، تتصف بالموضوعية، والبعد عن التصنع والتزويق، واستخدام المحسنات البديعية والزخرفية، وتجنب العاطفة والانفعال والمشاعر، والخيال المجنح، والجرس الموسيقي، ويتطلب فيه العناية بالمضمون أكثر من الشكل والقالب (الصويركي،2011: 19)، والتعبير الوظيفي يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة، وهو نوعان:

التعبير الوظيفي الشفهي: يستخدم في الحياة ذات الطابع الوظيفي الشفهي، ومن مواضعه في جوانب الحياة المختلفة: (التعامل اليومي، كالبيع واشراء، عرض الأحداث والتعقيب عليها، مواساة الناس وتقديم التعازي لهم، تهنئة الناس بأفراحهم ونجاحاتهم، استقبال الضيوف وتوديعهم، التعريف بالآخرين، التوجيهات والإرشادات، التواصل مع الناس في مجال العمل أو المهنة، المحادثة والمناقشة والحوار مع الآخرين، إلقاء الكلمات).

التعبير الوظيفي الكتابي: يستخدم في مواقف الحياة ذات الطابع الوظيفي الكتابي مثل: (كتابة الرسائل والمخاطبات ذات الطابع الشخصي، كتابة البرقيات، كتابة تقارير العمل، ملء استمارة المعلومات، كتابة الطلبات إلى الجهة الرسمية، كتابة الإعلانات والتعليمات والإرشادات، كتابة بطاقات الدعوة والتهنئة والاعتذار، إعداد محاضر الجلسات والاجتماع، كتابة عقود تأجير المنازل والمتاجر، تسجيل صكوك الدين أو الملكية، كتابة عقود الزواج والطلاق، تلخيص ما يقرأ ويسمع، كتابة الشكاوي ضد الآخرين وقلة الخدمات، كتابة السير الذاتية .... الخ). (الصويركي،2011: 17-18)

التعبير الإبداعي: "الكتابة الفنية الأدبية التي تثير قضية أو دعوى للإيضاح والتمييز، ولكن على أرضية من جمال الشكل، أو التأثر الانفعالي العاطفي". (مجاور،2000: 248)

التعبير الابتكاري: "يتمثل كما يدل عليه أسمه على ابتكار قد يكون في المعنى أو في الأسلوب، فإذا كان ثمة معنى جديد لم يشر إلية أحد من قبل أو معنى كان معروفاً من قبل، ولكنه صيغ صياغة جديدة، واخرج في قالب جديد عن ذلك لوناً من ألوان التعبير الابتكاري". (الجبوري، 2015: 397)

أسس التعبير:

هي المبادئ والحقائق المستنبطة من طبيعة المادة والمرحلة التي يمر بها المتعلم، وهذه الأسس ثلاثة أنواع: الأسس النفسية:

إن الذهن في أثناء عملية التعبير يقوم بعمليات عقلية بالغة التعقيد، أهمها عمليتا التحليل والتركيب، ففي الأولى يرجع المتعلم إلى ثروته اللغوية ليختار من بينها الألفاظ المؤدية لفكرته، وفي الثانية يؤلف المتعلم العبارة من هذه الثروة.

تأخذ اللغة محاكاة وتقليداً للوالدين أولاً، ثم المعلم أو المدرس والأقران في الوسط الاجتماعي لذلك على المدرس أن يحرص على سلامة لغته أمام المتعلمين.

ميل المتعلم إلى التعبير عما في نفسه بحرية وجرأة والتحدث إلى اقرانه وذويه للتنفيس عن انفعالاته والتعبير عن مشكلاته التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة ويمكن للمدرس أن يستثمر ذلك الوضع لتشجيع المتعلم على التعبير. (عبد الباري، 2010: 97-98)

وجود الدوافع أمر مهم لتنشيط الطلبة، والمدرس الناجح هو الذي يخلق المواقف التي تحفز الطلبة للتعبير لتحقيق غرض يرغب به.

ميل المتعلم في مرحلة المراهقة إلى التعبير عّما في نفسه، والتحدث إلى أقرانه وذويه، للتنفيس عن انفعالاته، والتعبير عن المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة. (عدس،1995 :27)

2-الأسس اللغوية:

التعبير الشفويّ أسبق من التعبير الكتابيّ، والاقتدار على التحدث بطلاقة تقوي القدرة على الكتابة السليمة.

زيادة الرصيد اللغويّ من طريق القراءة والاستماع وحفظ النصوص، ويمدَّ عدد من المدرسين طلبتهم بالمفردات والتراكيب التي تعوزهم للتعبير عن المعاني. (الهاشمي،1988:47)

الازدواجية اللغة في حياة المتعلم، الفصحى والعامية، فهو يستمع إلى اللغة السليمة من خلال مدرس اللغة العربية في المدرسة ويتعامل في حياته اليومية بالعامية، فمن هنا يعمل على تزويد المتعلمين باللغة العربية الفصيحة من طريق سماع وقراءة القصص المختلفة. (عاشور ومحمد ،2013: 218)

3-الأسس التربوية:

لا يقتصر التعبير على حصته الأسبوعية، فليس للتعبير حصة محددة، فمجاله دروس اللغة العربية جميعها.
يتطلب التعبير قدراً كبيراً من التنظيم في تحديد الأفكار، وتسلسلها، وترابطها، وحسن الابتداء، وحسن الختام، وبالتدريج يكتسب الطلبة مهارة التنظيم التي لها أهميتها في بناء شخصية الفرد.
ينبغي اختيار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة، التي لهم معرفة بها، كي لا ينفروا منها.
تقويم كتابة الطلبة ينبغي أنْ يتجاوز التصحيح السطحيّ، وأنَّهُ عملية يُعدلُ فيها المدرس سلوك الطالب من طريق إصلاح مادة التعبير. (طعيمة، 50:1985)
أساليب تدريس التعبير:
من أساليب تدريس التعبير ما يأتي:
"إعطاء المدرس موضوعاً واحداً، يحلل الى عناصر، يتحدث فيه الطلبة ثم يتناولونه بالكتابة وقد تكون المناقشة والحديث في حصة التعبير الشفهي، والكتابة في حصة التعبير التحريري، وقد تكون المناقشة والحديث في بداية الحصة، والكتابة في نهايتها، على ان لا تأخذ المناقشة وقتاً طويلاً.
إعطاء المدرس موضوعاً واحداً من دون تحليله الى عناصره الأساسية.
إعطاء المدرس موضوعين وتحليلهما الى عناصرهما الأساسية، يتحدث فيهما الطلبة ويختارون واحداً منهما للكتابة عنه.
إعطاء عدد من الموضوعات وتترك للطلبة حرية اختيار واحد منها للكتابة فيه، ولا تحلل الموضوعات الى عناصرها الأساسية.
ترك الحرية للطالب في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه والحرية في هذه الطريقة أوسع من سابقتها.
خلق مواقف وظيفية يعبر عنها الطالب كتابة". (زاير وايمان، 2014: 504-505)
خطوات تدريس التعبير الشفوي:
ينفذ درس التعبير الشفوي وفق الخطوات التالية:
التمهيد: يعرف المدرس طلابه بالموضوع.
عرض الموضوع: يكتب العنوان على اللوح، ويلقي الضوء على جوانب منه باستخدام وسائل تعليمية، ثم يوجه أسئلة للطلاب.
يناقش المدرس طلابه في العناصر الرئيسية للموضوع، ويرتبها معهم ترتيباً منطقياً.
تصحيح الأخطاء: يصحح المدرس الأخطاء بعد الانتهاء من أحاديث الطلاب. (عيد،2011: 141)
خطوات تدريس التعبير الكتابي:
يمر درس التعبير الكتابي بعد الإعداد له وتخطيطه بالخطوات الآتية:
اختيار الموضوع
المقدمة للموضوع: يعطي المدرس فكرة مختصرة عن الموضوع.
تحديد عناصر الموضوع: من طريق المناقشة مع الطلبة تحدد عناصر الموضوع.
الحديث في عناصر الموضوع: يتحدث المدرس بإيجاز عن الأفكار الواردة في الموضوع.
الكتابة في الموضوع
تصحيح التعبير: يصحح المدرس ما كتبه الطلبة مستخدماً معيار تصحيح التعبير. (عطية،2006: 220-221)
علاقة آيات الدعاء أمثلة عرض بالتعبير الوظيفي:
"تضمن القرآن الكريم العلوم جميعها على الأرض او في الكون من خلال احتماله التفسير الشرعي والعلمي، ويروى أحد الصالحين قال: الكون كله في القرآن، والقرآن كله في الفاتحة، والفاتحة كلها في البسملة، والبسملة كلها في الباء، والباء كلها في النقطة مما يدل على الرؤية القصوى في التعبير القرآني وخضوع الكون للقرآن بالعلم". "ان القرآن الكريم ملئ بالنماذج الرائعة، التي استعملت كأساليب، ووسائل تعليمية بمفهومها الشامل. إذ استعمل كتاب الله العظيم هذه الأساليب والوسائل التعليمية لتقريب المفاهيم وتوضيحها. (الشكري،2022: 68)

ومن جهةٍ اخرى إن طريقة تعليم الكتابة الوظيفية يمكن أن تتم بمنظورين: الأول منحى الناتج والذي يركز على العمل الكتابيّ نفسه كمنتج يقوّم من طريقه مستوى أداء المتعلم الكتابيّ، والآخر منحى العملية، ويركز على تعلم الكتابة الوظيفية كعملية ذات مراحل وإجراءات، والغالب أنَّ البحوث التقليدية، والأساليب السائدة في تعليم الكتابة ركزت على مدخل المنتج في حين اهتمت البحوث المعاصرة في الكتابة التعبيرية بالكيفية والعملية (فضل الله :2008، 16)، استعملت الباحثة آيات الدعاء أمثلة عرض في (منحى العملية) في تدريس التعبير الوظيفي ليظهر أثره في تقويم المنتج.

ففي منحى العملية " تتطلب عمليات عقلية معقدة ومركبة ، يمكن تصنيفها ضمن نوعين: (عملية تحليلية ، وعملية تركيبية) فالإنسان عندما يريد التعبير عن معنى معين في ذهنه – فإنه يقوم بهاتين العمليتين الكبيرتين (عملية التحليل وعملية التركيب) والمراد بعملية التحليل أن يعود الإنسان الى رصيده اللغوي مستعيضاً إياه باحثاً عن المفردات والتراكيب اللغوية التي تسعفه في هذا المقام، وفي الوقت ذاته فإنه يقوم بعملية التركيب، فيؤلف من المفردات جملاً، ومن الجمل فقرات، ومن الفقرات صيغاً تعبيرية أكثر شمولاً، وأعمق مضموناً، ليصل في نهاية الأمر إلى بناء تعبيري ناضج مكتمل الجوانب". (حماد وخليل، 2002: 50)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا للدراسات العربية لهما صلة بموضوع البحث الحالي من حيث، طبيعتها، وأدواتها، وأهدافها، وهي كما يأتي:

دراسات تتعلق بآيات الدعاء أمثلة عرض:

دراسة الهادي (2002)

(أثر استخدم الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة قواعد اللغة العربية)

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بابل- كلية التربية الأساسية (المعلمين سابقاً)، هدف البحث الى معرفة أثر استخدم الآيات القرآنية - أمثلة عرض - في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هدف البحث اختيرت مدرسة اعدادية الكندي للبنين، الواقعة في مركز مدينة الحلة بصورة عشوائية، واختيرت شعبتان من شعب الصف الرابع العام الموجودة في المدرسة المذكورة بصورة عشوائية أيضاً، بلغ حجم العينة (60) طالباً، موزعون بالتساوي بين الشعبتين، وزعت الطريقتان على الشعبتين المذكورتين بصورة عشوائية، كوفئ بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات الطلاب لمادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق2000- 2001)، أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، متسماً بالصدق، والثبات، والشمول، وقوة التمييز، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (معامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز، ومعادلة بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون، ومربع كاي، والاختبار التائي، لعينتين مستقلتين)، وفي ضوء نتائج البحث توصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درّست بطريقة استخدام الآيات القرآنية- أمثلة عرض- على طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية ، معتمدة على أمثلة الكتاب المدرسي، وأوصى الباحث بضرورة استخدام الآيات القرآنية- أمثلة عرض- في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، واقترح الباحث اجراء بحوث أخرى عن هذه الطريقة على عينات في صفوف مختلفة، ومناطق متعددة، ومراحل دراسية أخرى، ولكلا الجنسين. (هادي،2002: 14-121)

دراسة الساعدي (2004)

(أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الاربع العام في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة))

أجريت هذه الدارسة في العراق، جامعة بغداد- كلية التربية (ابن رشد)، وهدفت الدارسة إلى ثلاثة أهداف، أولها التعرف على أثر القصص القرآني في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة)، والهدف الثاني التعرف على أثر الأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة)، أما

الهدف الثالث فكان الموازنة بين أسلوبي القصص القرآني والأمثال القرآنية ومعرفة أثرهما بالتحصيل والاحتفاظ به، واختارت الباحثة عشوائياً ثانوية الانتصار للبنات، وبلغ حجم العينة (123) طالبة، لكل مجموعة(41) طالبة، وأجرت الباحثة تكافواً إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في التحصيل درجات القرآن الكريم للصف الاربع العام للنصف الأول، واستعملت الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي(تحليل التباين الثنائي، ومعادلة كوبر، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعامل قوة تمييز الفقرة، والاختبار التائي)، و توصلت الباحثة إلى نتيجة تفيد بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية .بينما وجدت أن هناك تفوق لطالبات المجموعتين التجريبيتين اللائي يدرسن على وفق أسلوبي القصص القرآني والأمثال القرآنية، على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق طريقة التقليدية، وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد أكثر من أسلوب في التدريس ولا سيما أسلوبي(القصص القرآني والأمثال القرآنية). (الساعدي،2004: 1-109)

دراسة المدهون (2009)

(المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية)

أُجريت هذه الدراسة في فلسطين، الجامعة الإسلامية- غزة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية، وأهمية هذا الدعاء للمسلمين وخاصة المفاهيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية المتضمنة في هذه الآيات وبيان دلالاتها التربوية، وتقديم صيغة مقترحة لتعزيز هذه المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في العمل التربوي، استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك بتحليل آيات الدعاء، توصلت الباحثة الى نتائج أهمها: (بلغت آيات الدعاء في القرآن الكريم (280) آية بنسبة (4,5)% من آيات القرآن البالغة عددها (6236) والآيات التي أجريت عليها الدراسة حوالي (150) آية في (39) سورة، اشتمال آيات الدعاء على مفاهيم إيمانية منها مفهوم الإيمان، مفهوم الاستعانة، مفهوم الحمد والشكر ومفهوم المغفرة، ومفاهيم أخلاقية، منها مفهوم الصبر ومفهوم الصدق، ومفاهيم اجتماعية منها مفهوم الأخوة وبر الوالدين)، اقترحت الاستفادة من هذه المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في المجال التربوي عن طريق احتواء المناهج التعليمية لجميع هذه المفاهيم، وغرسها في نفوس المعلمين والمتعلمين لأهميتها التربوية، وأوصت الباحثة بغرس هذه المفاهيم بجوانبها العديدة لدى المتعلمين وذلك عن طريق القدوة الصالحة، لأن المتعلم هو الركيزة في العملية التربوية. (المدهون، 2009: 4-93)

دراسات تتعلق بالتعبير الوظيفي:

دراسة النديم (2017)

(أثر الرحلات المعرفية (Web Quests) على وفق التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طلاب الصف الخامس العلمي)

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، يرمي البحث إلى تَعرف أثر الرحلات المعرفية(Web Quests) على وفق التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طلاب الصف الخامس العلمي، اختار الباحث عينة قصدية، متكونة من (75) طالب، قسمت على (38) طالب للمجموعة التجريبية، و(37) طالب للمجموعة الضابطة في إعدادية الجمهورية للبنين، التابعة لمديرية التربية العامة / الرصافة الثانية في محافظة بغداد، وكافئ في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ومقياس رغبة التعلم، ودرجات الاختبار القبليّ في مهارات التعبير الوظيفي)، وأعد الباحث اختبارا لمهارات التعبير الوظيفي كـأداة للبحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتوسط الحسابي لدرجاتهم، أسفر البحث عن النتائج الآتية: تفوق المجموعة التجريبيـة في الاختبار البعدي، وفي ضوء نتيجة البحث الحالي، واستنتج الباحث أن التدريس باستعمال الرحلات المعرفية(Quests Web) جعل الطلاب يتعلمون مهارات التعبير الوظيفي بنحوٍ سهلٍ وممتعٍ .وأوصى باعتماد الرحلات المعرفية (Quests Web) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طلاب الصف الخامس العلمي. (النديم، 2017 :20-134)

دراسة الشيباوي (2020)

(أثر تحليل المثل القرآني في التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بابل- كلية التربية الأساسية،هدف البحث للتعرف على "أثر تحليل المثل القرآني في التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي"، في محافظة الديوانية- قضاء عفك- للعام الدراسي 2018 /2019، ومن أجل تحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائيا (ثانوية بحر العلوم) عينة لإجراء بحثه، بلغ حجم العينة (61) طالباً، فبالغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (31)، وبالغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (30) طالبا، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :(العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للكورس الأول لطلاب الصف الخامس الأدبي)، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي، لعينتين مستقلتين ومربع، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كوهين)، توصل الباحث إلى: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير على وفق تحليل المثل القرآني، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، أوصى بالابتعاد عن القوالب التعبيرية الجاهزة التي نراها اليوم تستعمل من قبل بعض التدريسيين في درس التعبير. (الشيباوي ،2020: 17-90)

دراسة الخفاجي (2023)

(أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي) أُجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل-كلية التربية الأساسية، يهدف البحث لمعّرفة أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي، اختارت الباحثة اعدادية طليطلة للبنات لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، ومدرسة دجلة لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (T.A.P.P.S) وبلغ عدد الطالبات في المدرستين (63) طالبة قبل الاستبعاد، وبلغ عدد الطالبات (60) طالبة بعد الاستبعاد، اجرت الباحثة تكافؤاً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني- اختبار رافن للذكاء- درجات اللغة العربية للعام الماضي- تحصيل الوالدين)، لقياس التعبير الوظيفي اعتدت الباحثة معيار التصحيح، استعملت الباحثة (مربع كاي، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون)، توصلت الباحثة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة واستنتجت:هناك دافعية كامنة عند الطالبات نحو التعلم، تحتاج الى اثارة من لدن المدرسة من طريق استعمال استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، وأوصت بالابتعاد عن القوالب التعبيرية الجاهزة التي نراها اليوم تستعمل من قبل بعض المدرسيين في درس التعبير. (الخفاجي ،2023: 14-93)

دراسة سعيد (2023)

(فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية (روبنسون) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة)

أُجريت هذه الدراسة في جامعة صنعاء، هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية (روبنسون) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ لمعرفة فاعلية البرنامج، وتكونت العينة من (140) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، اختيرت بطريقة قصدية، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين إحداهما ذكور والأخرى إناث، تعلمتا البرنامج التعليمي بتوظيف استراتيجية روبنسون، ومجموعتين ضابطتين إحداهما ذكوراً والأخرى إناث ، تعلمتا بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهارات التعبير الوظيفي، واختبار مهارات التعبير الوظيفي، وقد أسفر البحث عن نتائج، أهمها: تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الوظيفي، ولصالح الإناث. (سعيد، 2023: 98-117)

ثالثاً: جـــوانب الافادة من الدراسات السابقة

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

1- تعرف منهجية البحث.

2- استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث، وكيفية معالجة البيانات احصائيا.

3- اختيار محكات التصحيح للتعبير الوظيفي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته من حيث مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها والتصميم التجريبي وما يرتبط به من إجراءات وأدوات البحث والإجراءات المطلوبة في بنائها وإعدادها وتطبيقها والأساليب الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

"المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة" (الربيعي وآخرون،2018: 62)، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، لأنه منهج ملاءم لإجراءات البحث والتوصل الى نتائج.

ثانيا: التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة وملاحظتها، التي تتم دراستها بطريقة معينة فكلما كان اختيار التصميم التجريبي معتمداً على أساس أهداف ومتغيرات البحث والظروف التي سينفذ في ظلها، كانت النتائج التي يتم الحصول عليها من طريق تحليل البيانات، أكثر دقة وأكثر موضوعية. (رؤوف، 2001 :179)

وقد اعتمدت الباحثة إحدى التصميمات ذوات الضبط الجزئي لكونه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي كما هو موضح في جدول (1):

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	آيات الدعاء (أمثلة عرض)	التعبير الوظيفي	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

يقصد المجموعة التجريبية، المجموعة التي سيدرس طالباتها مادة التعبير الوظيفي بطريقة استخدام آيات الدعاء (أمثلة عرض)، والمجموعة الضابطة، هي المجموعة التي سيدرس طالباتها مادة التعبير الوظيفي بالطريقة التقليدية.

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث:

المقصود به الأفراد كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده. (أبو حويج وآخرون،2002: 44)

تألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية للبنات التابعة لمركز محافظة بابل للعام الدراسي (2023 – 2024)، وقد زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل (شعبة الإحصاء)؛ لمعرفة عدد المدارس التابعة لمركز المحافظة التي تحوي شعبتين فأكثر للصف الرابع العلمي فوجدت انها تضم (23مدرسة) اعدادية وثانوية نهارية حكومية، اختارت الباحثة الفرع العلمي بسبب قلة مدارس وشعب الفرع الادبي.

عينة البحث:

العينة: هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها من قبل الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق الغرض من البحث، ان العينة الهدف منها هي ان تُغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله. (عطيوي،2000: 85)، وحددت الباحثة عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

أ. عينة المدارس: اختارت الباحثة (اعدادية الشموس للبنات) بطريقة عشوائية* لأجراء بحثها فيها.
ب. عينة الطالبات: بعد ان اختارت الباحثة عشوائيا (اعدادية الشموس للبنات) لتطبيق تجربتها زارت المدرسة بعد استصدار أمر من المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمتها التي تضم اربع شعب للصف الرابع العلمي، وقد بلغ العدد الكلي للمجموعتين (81) طالبة واختارت عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (40)طالبة والتي تدرس بالطريقة التقليدية، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع(41) طالبة والتي تدرس بآيات الدعاء (أمثلة عرض) وبعد استبعاد الطالبات المخفقات وعددهنّ (5) طالبات بواقع طالبتين من المجموعة الضابطة و(3) طالبات من المجموعة التجريبية، اصبح عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (76) طالبة، وحصل الاستبعاد في البيانات والنتائج فقط لاعتقاد الباحثة ان الخبرة السابقة التي تمتلكها الطالبات المخفقات قد تؤثر في دقة نتائج البحث لذا أبقى عليهن في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي ولكي لا يحرموا من الفائدة ومن حقهم في التعبير، والجدول (2) يوضح توزيع افراد العينة.

جدول (2)
توزيع افراد العينة تبعًا للمجموعات

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدات	العينة
اعدادية الثورة للبنات	أ	الضابطة	40	2	38
	ب	التجريبية	41	3	38
المجموع			81	5	76

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث:
رغم أن التوزيع العشوائي للعينة يضمن تكافؤ المجموعات إلا أنه زيادة في الحرص على السلامة الداخلية للبحث أجرت الباحثة عملية التكافؤ بين مجموعات البحث إحصائيا قبل الشروع بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتخذت من إجراءات. (علام، 2006: 24) وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للفصل الأول للعام الدراسي2023 - 2024، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار رافن للذكاء).
حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من طريق البطاقات المدرسية ومن طريق توزيع استمارة معلومات على الطالبات، اما درجات اللغة العربية للفصل الأول فقد تم الحصول عليها من سجل الدرجات.
خامسا: مستلزمات البحث:
تحديد المادة العلمية: اعدت الباحثة استبانة مكونه من (12) موضوع وزعت على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بهدف أخذ آرائهم فيها، ليتم اختيار (6) موضوعات منها لتكون مادة دراسية موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن80% وذلك بموافقة (14) خبيراً من أصل (17) خبيراً. وهي (النصر، بر الوالدين، عظمة الله في خلق الانسان، طلب العلم، الإيمان، عمل الخير). والموضوعات كما في جدول (3):

جدول (3) جدول يبين الموضوعات التي درستها الباحثة

ت	الموضوع	العنوان
1	النصر	لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى***حتى يُراق على جوانبه الدم أُكتبي ملخصاً يتضمن مآثر الحشد الشعبي المقدس في الدفاع عن أرض العراق

تمت عملية اختيار المدارس عن طريق السحب العشوائي البسيط. إذ وضعت الباحثة أسماء المدارس في كيس وسحبت مدرسة واحدة فكانت (إعدادية الشموس للبنات)

		ومقدساته وانتصارهم على عصابات داعش الاجرامية.
2	بر الوالدين	(بر الوالدين طريقك إلى الجنة) للوالدين مكانة عظيمة اعزها الله تعالى وجعل طاعتهما من طاعته كيف يكون شكر مجهود الوالدين والاحسان إليهما تحدثِ عند ذلك بأسلوب ادبي جميل
3	عظمة الله في خلق الانسان	وتحسب إنك جرم صغير***وفيك انطوى العالم الاكبر اكتبي ملخصاً يتضمن قدرة وعظمه الله في خلق الانسان؟
4	طلب العلم	"من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع" أُكتبي تقريراً تؤيدي فيه اهمية طلب العلم؟
5	الإيمان	وقفتي تلقينّ كلمة في حفل ديني تدعينّ فيه زميلاتك بالمحافظة على إيمانهنّ بالله وكتبه السماوية، اكتبي مقالاً يتضمن ذلك؟
6	عمل الخير	(اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا***واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا) اكتبي رسالة إلى صديقتكِ تحثيها من خلالها على عمل الخير؟

الأهداف العامة: تعرف بانها "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكاناته كلها إلى تحقيقها وتعد ركناً مهماً من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث" (جامل، 2002: 24)، اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس التعبير في المرحلة الاعدادية التي أعدتها وزارة التربية في جمهورية العراق.

صياغة الأهداف السلوكية: يقصد به وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو تفاعله مع موقف تعليمي معين ويمكن ملاحظته وقياسه. (مجيد،2014: 46)، لذلك صاغت الباحثة (110) هدفًا سلوكيًا على وفق تصنيف بلوم للأهداف السلوكية للمستويات الستة موزعة بين (28) هدافا سلوكياً لمستوى التذكر، و(23) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(19) هدفًا سلوكيًا لمستوى التطبيق، و(15) هدفًا سلوكيًا لمستوى التحليل، و(13) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب، و(12) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم.

اختيار آيات الدعاء: أطلعت الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بآيات الدعاء منها دراسة (علاونة، 1996) و (النباهين، 2000) و (الأسطل،2006) و (علوان،2009م) و (المدهون،2009م) و (فاضل،2015) و (العتابي،2021م)، فوضعت آيات الدعاء بجانب الموضوعات باستبانة وعرضتها على مجموعة من المحكمين بمناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ليتم اختيار (48) آية دعاء موزعة بين ست موضوعات منها: (8) آية لموضوع (النصر)، و(4) آية لموضوع (بر الوالدين)، و(12) آية لموضوع (عظمة الله في خلق الانسان)، و(9) آية لموضوع (طلب العلم)، و(7) آية لموضوع (الإيمان)، و(8) آية لموضوع (عمل الخير)، وقد حصلت على نسبة اتفاق 85%.

إعداد خطة التدريس: يعرف التخطيط للدريس على انه "كل الإجراءات والخطوات التي يستخدمها المدرس أو المعلم لأجل نجاح مهمته في تدريس المادة العلمية واتفق الخبراء في هذا المجال على أهمية عملية التخطيط واعداد المدرس لخطة مكتوبه لان هذا يساعده في توجيه نشاط الطلبة ونشاطه كونها تساعد المدرس في تحليل مادته الدراسية واستخلاص المبادئ والاسس" (فرج، 2009: 164)، وقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وعرضت انموذجا منها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيتها، واستنادا للآراء التي أبدوها تم تعديلها.

سادسا: إعداد أداة البحث:

بما أنّ البحث الحالي يرمي الى معرفة أثر آيات الدعاء أمثلة عرض في التعبير الوظيفي لذا يتطلب هذا البحث:

تحديد عنوان موضوع لاختبار التعبير الوظيفي: من متطلبات البحث الحالي اختيار موضوع تعبيري لاختبار طالبات مجموعتي البحث فيه اختباراً نهائياً، أي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، ولتحقيق ذلك أعدَّت الباحثة استبانةً عرضت فيها خمس عنوانات مختارة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار الافضل منها والاكثر مناسبة لطالبات الصف الرابع الإعدادي، وقد وقع الاختيار على الموضوع الآتي: (قال الشاعر:(الصبر مفتاح ما يرجى***فكل خير به يكونُ)

الصبر وتحمل الشَّدائد صفة إنسانية جميلة أكتبي ملخص عن ذلك؟)، وقد حصلت العنوان على نسبة اتفاق (81%) وذلك بموافقة (13) خبيراً من أصل (16) خبيراً.

تحديد معيار تصحيح مناسب لتصحيح التعبير الوظيفي: أعدَّت الباحثة استبانةً عرضت فيها مجموعة من معايير تصحيح التعبير الوظيفي، على لجنة من الخبراء والمحكمين بطرائق تدريس اللغة العربية؛ لاختيار الانسب منها وتم اختيار معيار الهاشمي (1994) المكون من (11) فقرة، والدرجة الكاملة للمعيار (100) درجة موزعة على فقراته، ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها، وفقرات المعيار هي (الخلو من الأخطاء الإملائية، الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية، جودة الخط، تنظيم الصفحة، فنية التعبير، وضوح الأفكار، صحة الأفكار، الالتزام بالموضوع، الاستشهاد، دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى، التدرج في العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة) (الهاشمي ،1994: 183)، وكانت نسبة الاتفاق التي حصل عليها معيار الهاشمي (1994) اعلى من النسب التي حصل عليها بقية المعايير، فقد اعتمدت نسبة الاتفاق بينهم (80%) فما فوق؛ لذلك اعتمدت الباحثة معيار الهاشمي (1994) وللأسباب الآتية :

بني من اجل قياس الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية.

استعمل في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري.

اتسم بالصدق والثبات.

موافقة بعض الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي.

صدق الاداة: "هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من اجلها" (الزبيدي،2021: 237)، ولذلك عرضت الباحثة الاداة بصورتها الأولية مع معيار التصحيح من طريق استبانة اعدتها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار وحصلت على نسبة اتفاق (80%).

سابعا: تطبيق التجربة:

بدأت الباحثة تطبيق تجربتها في تاريخ 2024/2/26 والتي استمرت سبع اسابيع إذ انتهت في تاريخ 2024/4/14.

ثامنا: التطبيق الاستطلاعي لاختبار التعبير الوظيفي:

طبقت الباحثة اختباراً في التعبير الوظيفي على عيّنتين استطلاعيتين اختيرتا عشوائياً لغرض استخراج الزمن اللازم للإجابة وثبات معيار التصحيح الذي أعدّه الهاشمي (1994) وذلك بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل، وفيما يأتي توضيح ذلك:

زمن الاختبار: لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عن الموضوع الآتي : (قال الشاعر:(الصبر مفتاح ما يرجى***فكل خير به يكونُ) الصبر وتحمل الشَّدائد صفة إنسانية جميلة أكتبي ملخص عن ذلك؟)، طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (44) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في اعدادية الخنساء للبنات الموافق 2024/3/10 وانحصر الزمن اللازم للإجابة بين (36-46) دقيقة تقريباً للإجابة، وعليه توصلت الباحثة الى أنّ متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن الاختبار كان (41) دقيقة، وتم حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن الطالبات}}{\text{عدد الطالبات الكلي}} = \frac{1805}{44} = 41 \text{ دقيقة تقريبا}$$

ثبات الاداة : "ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا اذا اعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة من الافراد" (الزبيدي،2021: 257)، ولغرض استخراج ثبات معيار تصحيح التعبير الوظيفي المعتمد في هذا البحث، طُبِّقَ الاختبار يوم الأحد 2024/3/17 على عينة استطلاعية مكونه من (100) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في اعدادية طليطلة للبنات وكتبت الطالبات في الموضوع الآتي: (قال الشاعر: (الصبر مفتاح ما يرجى***فكل خير به يكونُ) الصبر وتحمل الشَّدائد صفة إنسانية جميلة أكتبي

ملخص عن ذلك؟)، وبفاصل زمني مقداره اسبوعان أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين درجات التطبيق الاول والثاني ظهر ان معامل الثبات كان (0,89)، وهو معامل ثبات جيد .

تاسعا: تطبيق اختبار التعبير الوظيفي: تم تطبيق الاختبار يوم الاحد الموافق2024/4/14، وقد اختبرت الباحثة طالبات مجموعتي البحث في آن واحد.

تصحيح الاختبار: اعتمدت الباحثة معيار الهاشمي (1994)، في تصحيحها لإجابات الطالبات في اختبار التعبير الوظيفي، والذي حددت درجته العليا بـ(100) مئة درجة ودرجته الدنيا بـ(صفر) موزعة بين فقرات المعيار.

ثبات التصحيح: للتأكد من موضوعية التصحيح سحبت الباحثة عشوائيًا (15) أوراق من اجابات الطالبات من المجموعتين التي صُحِّحَتْ، واستعملت طريقتي الاتفاق عبر الزمن بعد مدة أسبوعين من التصحيح الأول، فاستعملت معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات فحصل على معامل ثبات عبر الزمن كان (0,90)، والاتفاق مع مصحح آخر، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات حصلت الباحثة على معامل ثبات عبر الاتفاق مع مصحح آخر (0,94)، يعد معامل الثبات جيدا في الحالتين للاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (0.67) عدت جيدة (الزوبعي ومحمد،1980 :22)، ومما تقدم تبين للباحثة مدى ملائمة الاختبار للطلبة وأصبح جاهزاً لتطبيقه على مجموعتي البحث بزمن قدره (40) دقيقة .

الفصل الراب

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة (أثر آيات الدعاء أمثلة عرض في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي) ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعات البحث وللتثبيت من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي: -

اولا: عرض النتائج

فرضية البحث:

ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي سيدرسنّ مادة التعبير الوظيفي وفق آيات الدعاء أمثلة عرض ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي للتعبير الوظيفي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وللتحقق من صحة الفرضية أعلاه وبعد اجراء العمليات الاحصائية حصلت الباحثة على النتيجة الآتية موضحة بالجدول (4).

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمتان التائية			مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	
التجريبية	38	70.21	14.019	196.54	2.398	1.99	74	دالة إحصائية
الضابطة	38	62.89	12.7	161.29				

يلحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (70.21) درجة، والانحراف المعياري (14.019)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة

الضابطة (62.89) وبانحراف معياري قدره (12.7)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين، اتضح ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.398) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99)، وبدرجة حرية (74).

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه ليس هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ التعبير الوظيفي على وفق آيات الدعاء أمثلة عرض ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت الية دراسة الجميلي (2004)، ودراسة الخفاجي (2023).

ثانيا: تفسير النتيجة:

من خلال عرض النتائج اتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ التعبير الوظيفي على وفق آيات الدعاء على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي للتعبير الوظيفي.

ويمكن ان يُعزى ذلك للأسباب الآتية:

إنَّ آيات الدعاء قد أفادت طالبات المجموعة التجريبية في اكتساب معارف ومعلومات جديدة وزيادة قدرتهنّ التعبيرية، وهذا ما أكده حماد وخليل (أن يعود الإنسان الى رصيده اللغوي مستعيضاً إياه باحثاً عن المفردات والتراكيب اللغوية التي تسعفه في هذا المقام، ليصل إلى بناء تعبيري ناضج مكتمل الجوانب). (حماد وخليل، 2002: 50)

إنّ تدريس مادة التعبير الوظيفي بآيات الدعاء يسهم في تقوية أذان الطالبات على الخبرة الادراكية والذوقية، ويرفع مستوى قدرة الطالبات في كتابة أفكار صحيحة ومنطقية وواضحة مع الالتزام بالموضوع، وهذا ما أكده الشكري "ان لطرائق التدريس والأساليب التعليمية في القرآن الكريم دور كبير في إدراك المعاني الذهنية المجردة، وتقريبها من العقل، وتكوين صورة لهذا المعنى في المخيلة، ليكون التأثير بتلك الصورة أشد وأقوى من الأفكار المجردة". (الشكري، 2022: 108)

إنّ استعمال آيات الدعاء أدى إلى توثيق المعلومات لدى الطالبات، وهذا ما طور التعبير لديهنّ، وحقق نتائج ايجابية بأداء الطالبات في التعبير الوظيفي، وهذا ما أكده زاير وايمان (يستطيع المدرسون ان ينهضوا بتعبير الطلبة من خلال حفظ مقدار مناسب من القرآن الكريم). (زاير وايمان،2014: 507)

إنّ آيات الدعاء أمثلة عرض، أسهمت في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته، إذ ساعدت على زيادة حيوية الطالبات ونشاطهنّ من طريق المشاركة الفاعلة في أثناء عرض الدرس. وهذا ما يتوافق مع ما تسعى إلية الدراسات الحديثة في جعل الطالب محور العملية التعليمية، وهذا ما أكده حجازي "تؤدي الأمثال في القرآن الكريم دوراً بالغاً في التأثير في العواطف والسلوك الإنساني فيما لو استعملت بحكمة، وفي الظروف المناسبة" (حجازي،2008: 90-91).

إنّ تنمية التعبير الوظيفي عند الطالبات أسهم باستشعارهنّ بمتطلبات الحياة اليومية للون من التعبير الوظيفي، ككتابة طلب لوظيفة، أو رسالة رسمية، أو إرسال برقية للتهنئة، أو للتعزية، أو بطاقة دعوة لحفل او ندوة او محاضرة، وافادتهنّ منها بشكل مستمر وهذا ما زاد في رغبتهنّ بدراسة التعبير الوظيفي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تعرض الباحثة في هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها في ضوء نتيجة البحث، وعلى النحو الآتي: -

أولاً: الاستنتاجات

إن آيات الدعاء أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجرى بها هذا البحث في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الاعدادي أكثر من التقليدية.

إنّ آيات الدعاء وما تحويه من معاني ودلالات وعِبر، أسهمت في التربية السليمة الصحيحة وفق منهج الله تعالى، ووفق سنة نبيه محمد (صل الله علية وآلة وسلم).

إن تدريس مادة التعبير على وفق آيات الدعاء يرفد المدرس والطالب بذخيرة فكرية واسعة تؤهله إلى الخوض في غمار آيات الدعاء وتعده إعداداً علمياً رصيناً نتيجة لما تتطلبه من إطلاع واسع على التفاسير القرآنية المختلفة.

تُعد آيات الدعاء ملائمة وصالحة في تدريس التعبير الوظيفي إذا ما تم استعمال ذلك بصورة مخطط لها مسبقاً.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

اعتماد آيات الدعاء أمثلة عرض في تدريس التعبير الوظيفي في الصف الرابع الإعدادي كونها أثبتت فاعليتها.

تعريف مدرسيّ اللغة العربية ومدرساتها بآيات الدعاء، لاستعمالها في تدريس التعبير لطالبات الصف الرابع الإعدادي من طريق إقامة دورات تدريبية في مديريات التربية.

أن يسعى المكلفون بإعداد المناهج التربوية إلى تضمين آيات الدعاء والابتعاد عن المفاهيم المستوردة من الثقافات الأخرى لأن الثقافة الإسلامية النابعة من القرآن الكريم تكفي ما تتطلع إلية البرامج التعليمية وتغطي أهدافها.

أن يسعى المربون إلى غرس آيات الدعاء من أجل الاستقرار النفسي والاجتماعي، وذلك بتعويد هذه الأجيال التوكل على الله والأخذ بالأسباب والدعاء في جميع أمور الحياة.

الابتعاد عن القوالب التعبيرية الجاهزة التي نراها اليوم تستعمل من قبل بعض المدرسين في درس التعبير والابتعاد عن التلقين؛ لأن ذلك يؤدي إلى الحد من تفكير الطالبة ونشاطهم.

حث المدرسين في الابتعاد عن العشوائية في التصحيح والاعتماد على معايير التصحيح المدروسة عند تصحيح المدرسين لإجابات الطلبة في درس التعبير.

منح درس التعبير الوظيفي أهمية كغيره من فروع اللغة العربية، وعدم إهماله واستغلاله لتدريس الفروع الأخرى.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة تجريبية مماثلة في صفوف ومراحل دراسية أُخر.
2. دراسة تتناول أثر آيات الدعاء أمثلة عرض في متغيرات تابعة أُخرى غير التعبير الوظيفي.
3. إجراء دراسة على فروع أُخر من فروع اللغة العربية بشكل مماثل لهذه الدراسة.

المصادر:

* القرآن الكريم

الأسطل، سماهر. القيم التربوية المتضمن في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، رسالة ماجستير غير منشورة.

إسماعيل، بليغ حمدي. المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، مصر، 2021.

ابن تيمية، تقي الدين. مكارم الاخلاق، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان ،2002.

ابن عجيبة، أحمد بن محمد. ايقاظ الهمم في شرح الحكم والفتوحات الالهية في شرح المباحث الاصلية، دار المعارف، بيروت، لبنان، د. ط.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ج 12، دار صادر، بيروت، لبنان ،2003.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ط4، دار صادر، بيروت، لبنان 2005.

أبو حويج، مروان، وآخرون. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية، عمان، الأردن، 2002.

ابو مغلي، سميح. الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط2، عمان، الاردن، 1986.

الأنصاري، عبد الله محمد بن محمد. الجامع لأحكام القرآن، دار لإحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1985.
البجه، عبد الفتاح. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 1999.
تريكي، مبارك. بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2019.
الجبوري، ثابت كامل هادي وآخرون. تعليم الكتابة الوظيفية الكترونيا، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2023.
الجبوري، فلاح صالح حسين. طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الرضوان، عمان، 2015.
الجميلي، زينب عبد الحسين حمدان. أثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد،2004، أطروحة دكتوراه منشورة.
الجندي، مصطفى عبد الحليم. الدعاء عقيدة وشريعة، مجلة منبر الإسلام، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد 8، شعبان،1973، بحث منشور.
حجازي، عبد الرحمن عثمان. التربية الإسلامية بين الأصالة والحداثة، ط1، شركة أبناء شريف الانصاري، بيروت، لبنان، 2008.
حماد، خليل عبد الفتاح حماد، وخليل محمود نصار. فن التعبير الوظيفي، ط1، مكتبة المنصور، 2002.
حمادي، حمزة عبد الواحد. الإعراب وأثره في أمثلة العرض، ط1، دار صفاء، عمان،2022.
الحمادي يوسف، وظافر محمد إسماعيل. التدريس في اللغة العربية، الرياض، 1984.
الخطابي، احمد. شأن الدعاء، دار المأمون للتراث، دمشق، 1984.
الخفاجي، اسراء عبد العباس جواد. أثر إستراتيجية (T.A.p.p.S) في التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الرابع الأدبي، جامعة بابل كلية التربية الأساسية،2023، رسالة ماجستير غير منشورة.
داوود، محمد. معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار غريب، القاهرة ،2008.
الربيعي، محمود داوود، وآخرون. أسس البحث العلمي، ط1، دار صفاء، عمان، 2018.
رجب، ثناء عبد المنعم. أثر استخدام المنظمات المتقدمة مع النمذجة على تحسين الكتابة الوظيفية وبقاء التعلم والاتجاه نحو الكتابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، المؤتمر القومي السادس عشر (العربي الثامن)، جامعة عين الشمس، مصر، 2009.
الرشيدي، بشير صالح. مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، دار الكتاب الحديث، 2000.
رؤوف، إبراهيم عبد الخالق. التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمان، الأردن، 2001.
زاير، سعد علي، وايمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، 2014.
الزبيدي، عبد السلام جودت. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار الصادق، بابل، العراق، 2021.
الزمخشري، جار الله. أساس البلاغة، دار صادر، بيروت، 1979.
الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. المناهج وطرائق التدريس المعاصرة، دار اليازوري، عمان، 2018.
الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مطبعة جامعة بغداد، 1980.
الساعدي، ابتسام موسى جاسم عنيد. أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الاربع العام في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2004، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
سعيد، فتحية عبد العظيم مقبل. فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية (روبنسون) في تنمية مهارات التعبير الوظيفي، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مجلد2، عدد1، ،2023، بحث منشور.

السويفي، وائل صلاح. دليل إرشادي في تدريس الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، القاهرة، مصر،2022.
الشبول، أسماء خليفة، وهيفاء فياض الفوارس. آيات وأحاديث الاستغفار والدعاء دراسة تحليلية تربوية. بحث منشور من طريق الشبكة العنكبوتية. http:// www.article.net تاريخ الرابط 2023/10/21.
الشكري، منتظر مجباس حوان. طرائق التدريس في العصر الإسلامي، ط1، بابل، العراق، 2022.
الشيباوي، ستار نعيم عبيد مجلي. أثر تحليل المثل القرآني في التعبير الوظيفي لدى طلاب الخامس الأدبي، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، 2020، رسالة ماجستير منشورة.
صليبا، جميل. المعجم الفلسفي، جزء2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1977.
الصويركي، محمد علي. التعبير الوظيفي، اسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه، ط1، 2011.
طاهر، علوي عبد الله. تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان،2010.
طعيمة، رشديّ احمد. الأسس العامة لتعليم مناهج اللغة العربية إعدادها تطويرها وتقويمها، دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر، 1985.
عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013.
عبد الباري، ماهر شعبان. استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010.
عبد عون، فاضل ناهي. تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين، جامعة بغداد، كلية التربية، 1989، رسالة ماجستير غير منشورة.
عبد عون، فاضل ناهي. طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،2013، ط1.
العتابي، انتظار قاسم ساجت. جمالية الاتساق النصي في القرآن الكريم، آيات الدعاء أنموذجاً، جامعة واسط، كلية الآداب، 2021، رسالة ماجستير منشورة.
عدس، محمد. تعليم القراءة بين البيت والمدرسة، ط1، دار الفكر، عمان، 1995.
العراق وزارة التربية. نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 2005.
العزاوي، نعمة رحيم، من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم 3، ط1، بغداد، 1988.
عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، 2006.
عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مطبعة الشروق، 2006.
علام، صلاح الدين محمود. الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، 2006.
علاونة، علا. المامين التربوية للدعاء في القرآن الكريم، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، 1996، رسالة ماجستير غير منشورة.
علوان، آمنه جبار. آيات الدعاء في القرآن الكريم، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، 2009، رسالة ماجستير منشورة.
الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، إحياء علوم الدين، الفجالة، مكتبة مصر، ج1.
فاضل، إسراء سلمان محمد. بنية الحجاج في الخطاب القرآني آيات الدعاء أنموذجاً، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، 2015، رسالة ماجستير منشورة.
فرج، عبد اللطيف. التدريس الفعال، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009.
فضل الله، محمد رجب. عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
مارون، يوسف. طرائق التَّعليم بين النظريَّة والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008.
مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
مجيد، سوسن شاكر. الاختبارات النفسية، دار الصفاء، عمان، 2014.

مدكور، علي احمد. تدريس التعبير بين الموضوعات التقليدية والوظيفية، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثامن، العدد الثاني ،1988.
المدهون، روضة سليم إسماعيل. المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالتها التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة، قسم أصول التربية، 2009، رسالة ماجستير منشورة.
النباهين، هدى. الدعاء في لغة القرآن، الأزهر، غزة،2001، رسالة ماجستير غير منشورة.
النديم، عبد الله غيث نفال. أثر الرحلات المعرفية (Web Quests) على وفق التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طلاب الصف الخامس العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، 2017، رسالة ماجستير غير منشورة.
هادي، خالد راهي. أثر استخدام الآيات القرآنية – أمثلة عرض – في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية (المعلمين سابقاً)،2002، رسالة ماجستير غير منشورة.
الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.
الهاشميّ، عبد الرحمن عبد علي. مشكلات تدريس التعبير التحريريّ في المرحلة الإعدادية في جمهورية العراق، كلية التربية، جامعة بغداد، 1988، رسالة ماجستير غير منشورة.
الهاشميّ، عبد الرحمن عبد علي. دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1994، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
يحفوفي، مصطفى الشيخ سلمان. ادب الدعاء الفن المنفي، ط1، 2015.

Sources:

* The Holy Quran

• Al-Asttal, Samaher. Educational values contained in the verses of the Quranic call to believers and ways to employ them in school education, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, 2006, unpublished master's thesis.

• Ismail, Baligh Hamdi. Reference in teaching the Arabic language (theory and application), Arab Press Agency, Cairo, Egypt, 2021.

• Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din. Makarim al-Akhlaq, Al-Asriya Library, Beirut, Lebanon, 2002.

• Ibn Ajiba, Ahmad bin Muhammad. Awakening the spirits in explaining the rulings and divine openings in explaining the original discussions, Dar al-Maaref, Beirut, Lebanon, n.d.

• Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram. Lisan al-Arab, Vol. 12, Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 2003.

• Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad bin Makram. Lisan Al-Arab, 4th ed., Dar Sader, Beirut, Lebanon, 2005.

Abu Huwaij, Marwan, et al. Measurement and Evaluation in Education and Psychology, International Scientific House, Amman, Jordan, 2002.

• Abu Mughli, Samih. Modern Methods for Teaching Arabic, 2nd ed., Amman, Jordan, 1986.

• Al-Ansari, Abdullah Muhammad bin Muhammad. The Compendium of the Rulings of the Qur'an, Dar for the Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1985.

• Al-Baja, Abdul Fattah. Principles of Teaching Arabic between Theory and Practice in the Upper Basic Stage, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 1999.

• Triki, Mubarak. Refereed Research in Teaching Arabic, Academic Book Center, Amman, Jordan, 2019.
• Al-Jubouri, Thabet Kamel Hadi et al. Teaching Functional Writing Electronically, Safaa House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2023.
• Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein. Methods of Teaching Arabic Language in Light of Total Quality Standards, 1st ed., Dar Al-Radwan, Amman, 2015.
• Al-Jumaili, Zainab Abdul-Hussein Hamdan. The Effect of Critical Listening in Teaching Reading on Expressive Performance and Developing Critical Thinking for Middle School Students, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2004, Published PhD Thesis.
• Al-Jundi, Mustafa Abdul-Halim. Supplication is a Doctrine and a Law, Minbar Al-Islam Magazine, Supreme Council for Islamic Affairs, Issue 8, Shaaban, 1973, Published Research.
• Hijazi, Abdul-Rahman Othman. Islamic Education between Authenticity and Modernity, 1st ed., Sharif Al-Ansari Sons Company, Beirut, Lebanon, 2008.
• Hammad, Khalil Abdul-Fattah Hammad, and Khalil Mahmoud Nassar. The Art of Functional Expression, 1st ed., Al-Mansour Library, 2002.
• Hammadi, Hamza Abdul-Wahid. Syntax and its Effect on Examples of Presentation, 1st ed., Dar Safa, Amman, 2022.
• Al-Hamadi Yousef, and Dhafer Mohammed Ismail. Teaching in Arabic Language, Riyadh, 1984.
• Al-Khattabi, Ahmed. The Matter of Supplication, Dar Al-Mamoun for Heritage, Damascus, 1984.
• Al-Khafaji, Israa Abdul Abbas Jawad. The Effect of the (T.A.p.p.S) Strategy on Functional Expression among Fourth-Year Literary Students, University of Babylon, College of Basic Education, 2023, Unpublished Master's Thesis.
• Dawoud, Mohammed. Dictionary of Semantic Differences in the Holy Quran, Dar Gharib, Cairo, 2008.
• Al-Rubaie, Mahmoud Dawood, and others. Foundations of Scientific Research, 1st ed., Dar Safa, Amman, 2018.
• Rajab, Thanaa Abdul Moneim. The Effect of Using Advanced Organizers with Modeling on Improving Functional Writing, Learning Persistence, and the Attitude Towards Writing among Preparatory School Students, Sixteenth National Conference (Eighth Arab), Ain Shams University, Egypt, 2009.
• Al-Rashidi, Bashir Saleh. Educational Research Methods: A Simplified Applied Vision, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2000.
• Raouf, Ibrahim Abdel Khaleq. Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, Dar Amman, Jordan, 2001.
• Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez. Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Safa, Amman, 2014.
• Al-Zubaidi, Abdul Salam Jawdat. Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Sadiq, Babylon, Iraq, 2021.

• Al-Zamakhshari, Jar Allah. The Basis of Rhetoric, Dar Sadir, Beirut, 1979.
• Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen. Contemporary Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Yazouri, Amman, 2018.
• Al-Zubaidi, Abdul Jalil, and Muhammad Ahmad Al-Ghannam. Research Methods in Education and Psychology, Baghdad University Press, 1980.
• Al-Saedi, Ibtisam Musa Jassim Anid. The effect of Quranic stories and Quranic proverbs on immediate and long-term achievement among fourth-grade female students in the subject of the Holy Quran (interpretation and recitation), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, 2004, unpublished doctoral dissertation.
• Saeed, Fatiha Abdul-Azim Muqbil. The effectiveness of an educational program based on the (Robinson) strategy in developing functional expression skills, Sana'a University Journal for Humanities, Volume 2, Issue 1, 2023, published research.
• Al-Suwaifi, Wael Salah. A guide to teaching Arabic literature in light of modern trends in education, Cairo, Egypt, 2022.
• Al-Shabool, Asmaa Khalifa, and Haifa Fayyad Al-Fawaris. Verses and hadiths of forgiveness and supplication, an analytical educational study. Published research via the Internet. http:// www.article.net Link date 10/21/2023.
• Al-Shukri, Muntadhar Majbas Hawan. Teaching Methods in the Islamic Era, 1st ed., Babylon, Iraq, 2022.
• Al-Shibawi, Sattar Naeem Obaid Majli. The Effect of Analyzing the Quranic Proverb on Functional Expression among Fifth Literary Students, University of Babylon, College of Basic Education, 2020, Published Master's Thesis.
• Saliba, Jamil. The Philosophical Dictionary, Part 2, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, 1977.
• Al-Suwairki, Muhammad Ali. Functional Expression, Its Foundations, Concept, Skills, Types, 1st ed., 2011.
• Taher, Alawi Abdullah. Teaching Arabic According to the Latest Educational Methods, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, 2010.
• Ta'ima, Rushdi Ahmad. General Foundations for Teaching Arabic Language Curricula, Preparation, Development and Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 1985.
• Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fakhri Muqaddadi. Reading and Writing Skills: Teaching Methods and Strategies, 3rd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2013.
• Abdul-Bari, Maher Shaaban. Reading Comprehension Strategies: Theoretical Foundations and Practical Applications, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan
, 2010.
• Abdul Aoun, Fadhel Nahi. Evaluation of teaching expression in middle schools in Iraq from the teachers' point of view, University of Baghdad, College of Education, 1989, unpublished master's thesis.

• Abdul Aoun, Fadhel Nahi. Methods of teaching Arabic language and its teaching methods, 2013, 1st ed.
• Al-Atabi, Intizar Qasim Sajit. The aesthetics of textual consistency in the Holy Quran, verses of supplication as a model, University of Wasit, College of Arts, 2021, published master's thesis.
• Adas, Muhammad. Teaching reading between home and school, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman, 1995.
• Iraq Ministry of Education. Secondary school system, Ministry of Education Press, Baghdad, 2005.
• Al-Azzawi, Ni'mah Rahim, From the issues of teaching Arabic language, a new vision, Ministry of Education Press Directorate No. 3, 1st ed., Baghdad, 1988.
• Atta, Ibrahim Muhammad. Reference in Teaching Arabic Language, 2006.
• Attia, Mohsen Ali. Al-Kafi in Methods of Teaching Arabic Language, Al-Shorouk Press, 2006.
• Allam, Salah El-Din Mahmoud. Educational and Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Fikr, Amman, 2006.
• Alawneh, Ala. The Educational Principles of Supplication in the Holy Quran, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Yarmouk University, Jordan, 1996, unpublished master's thesis.
• Alwan, Amina Jabbar. Verses of Supplication in the Holy Quran, Tikrit University, College of Education for Girls, 2009, published master's thesis.
• Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad, Revival of Religious Sciences, Al-Fajala, Egypt Library, Vol. 1.
• Fadel, Israa Salman Muhammad. The Structure of Argumentation in the Qur'anic Discourse, Verses of Supplication as a Model, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, 2015, published master's thesis.
• Faraj, Abdul Latif. Effective Teaching, Dar Al Thaqafa, Amman, Jordan, 2009.
• Fadlallah, Muhammad Rajab. Functional Writing Processes and Their Applications, 2nd ed., Alam Al Kotob, Cairo, 2008.
• Maroun, Youssef. Teaching Methods between Theory and Practice, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2008.
• Mujawar, Muhammad Salah Al-Din, Teaching Arabic Language in Secondary School, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, 2000.
• Majeed, Sawsan Shaker. Psychological Tests, Dar Al Safa, Amman, 2014.
• Madkour, Ali Ahmad. Teaching Expression between Traditional and Functional Subjects, Arab Journal of Educational Research, Volume 8, Issue 2, 1988.
• Al Madhoun, Rawda Salim Ismail. Concepts Derived from Verses of Supplication in the Holy Quran and Their Educational Implications, Islamic University, Gaza, Department of Fundamentals of Education, 2009, Published Master's Thesis.

• Al Nabaheen, Huda. Supplication in the Language of the Qur'an, Al-Azhar, Gaza, 2001, unpublished master's thesis.

• Al-Nadim, Abdullah Ghaith Nafal. The Effect of Cognitive Journeys (Web Quests) According to E-Learning in Developing Functional Expression Skills among Fifth Grade Science Students, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, 2017, unpublished master's thesis.

• Hadi, Khaled Rahi. The Effect of Using Qur'anic Verses – Presentation Examples – on the Achievement of Middle School Students in Arabic Grammar, University of Babylon, College of Basic Education (formerly Teachers), 2002, unpublished master's thesis.

• Al-Hashemi, Abed Tawfiq. The Practical Guide for Arabic Language Teachers, 3rd ed., Al-Risala Foundation, Beirut, 1983.

• Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali. Problems of Teaching Written Expression in the Middle School Stage in the Republic of Iraq, College of Education, University of Baghdad, 1988, unpublished master's thesis.

• Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali. A comparative study of the effect of correction methods on the expressive performance of middle school students, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, 1994, unpublished doctoral dissertation.
• Yahfoufi, Mustafa Sheikh Salman. The Literature of Supplication, the Exiled Art, 1st ed., 2015.